الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد 4

جمادى الأولى 1442هـ / ديسمبر 2020م

الجزء الأول

معلومات الإيداع
في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية

رقم الإيداع: 1441/7131 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658-8509

النسخة الإلكترونية

رقم الإيداع: 1441/7129 وتاريخ ١٤٤١/٠٦/١٨

رقم ردمد: 1658/8495

الموقع الإلكتروني للمجلة

https://journals.iu.edu.sa/ESS

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني

iujournal4@iu.edu.sa

البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء الباحثين

ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطّبع محفوظة للجامعة الإسلامية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

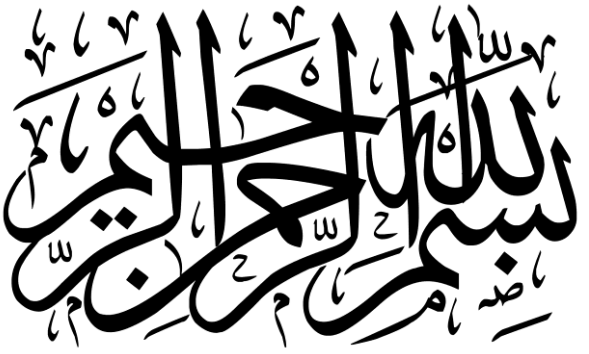
بسم الله الرحمن الرحيم

قواعد وضوابط النشر في المجلة *

١. أن يتّسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
٢. لم يسبق للباحث نشر بحثه.
٣. أن لا يكون مستلًّا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
٤. أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
٥. أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
٦. ألا يتجاوز مجموع كلمات البحث (١٢,٠٠٠) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي، وقائمة المراجع.
٧. في حال (نشر البحث ورقيًا) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي تم نشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
٨. لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنّشر في المجلّة إلاّ بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
٩. أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السَّادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
١٠. أن يشتمل البحث على: صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربيّة والإنجليزيّة، ومقدّمة، وصلب البحث، وخاتمة تتضمّن النّتائج والتّوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة (إن وجدت).
١١. يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزيَّة.
١٢. يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًّا؛ بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF)، ويرفق تعهّدًا خطيًّا بأن البحث لم يسبق نشره، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

* يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة https://journals.iu.edu.sa/ESS.

الهيئة الاستشارية

معالي الأستاذ الدكتور/ محمد بن عبد الله آل ناجي

مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي الأستاذ الدكتور/ سعيد بن عمر آل عمر

مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي الدكتور/ حسام بن عبد الوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب

الأستاذ الدكتور/ سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس

الأستاذ الدكتور/ خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

الأستاذ الدكتور/ سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

الأستاذ الدكتور/ عبد الله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

***

هيئة التحرير

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية
(رئيس التحرير)

أ.د. عبد الرحمن بن علي الجهني
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية
(مدير التحرير)

معالي الأستاذ الدكتور
راتب بن سلامة السعود
وزير التعليم العالي الأردني سابقاً
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د. إبراهيم عبد الرافع السمدوني
أستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د. بندر بن عبد الله الشريف
أستاذ علم النفس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرحمن بن يوسف شاهين
أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن سليمان السلومي
أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الله بن علي التمام
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية

أ.د. محمد بن إبراهيم الدغيري
أستاذ الجغرافيا الاقتصادية
بجامعة القصيم

د. رجاء بن عتيق المعيلي الحربي
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك
بالجامعة الإسلامية

أ. مجتبى الصادق المنا
سكرتير التحرير

***

فهرس المحتويات *

م	عنـــــوان البـحـــــث	الصفحة
1	تصورات الخبراء نحو تضمين المجالات التاريخية في كتب التاريخ بمراحل التعليم العام في المملكة العربية السعودية (دراسة نوعية) **د. سارة بنت ثنيان بن محمد آل سعود**	1
2	نمذجة العلاقات السببية بين استراتيجيات الحديث الذاتي لتنظيم الدافعية والاندماج الطلابي والتحصيل الدراسي **د. إبراهيم بن عبد الله الحسينان**	61
3	تصور مقترح لمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الثانوية في ضوء أبعاد الأمن الفكري والثقافي في المملكة العربية السعودية **د. فايز بن علي آل صالح الاسمري**	127
4	دور التدريب النقال في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة رفحاء **أمل حسن عبده عثمان**	199
5	عوامل مرونة الأنا كمنبئات بالشعور بمعنى الحياة لدى طلاب المنح الدراسية بالجامعة الإسلامية **د. علي بن عبد الله بن امبارك السويهري**	263
6	التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية من المنظور التربوي الإسلامي **د. آمال محمد حسن عُتيبة**	325
7	مشكلات إدارة السنة التحضيرية في جامعة جدة **د. عبد الله ضيف الله الحارثي**	407
8	المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة بمعاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا من وجهة نظرهم **د. سالم بن مزلوه بن مطر العنزي**	473
9	اضطراب ضغوط ما بعد صدمة جائحة كورونا وعلاقته بالقيم الإسلامية لدى طلبة كلية التربية بجامعة المجمعة **د. خالد بن إبراهيم العفيصان – د. عبد الحميد حاج أمين**	539
10	رسالة ابن حزم الأندلسي في الرد على ابن النغريلة اليهودي (دراسة تحليلية–تاريخية) **د. فوزي بن عناد العتيبي**	609

* **ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها إلى المجلة.**

المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة بمعاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا من وجهة نظرهم

The Educational Problems Facing the Saudi Scholarship Students Studying at the English Language Institutes in Britain from their Point of View

إعداد

د. سالم بن مزلوه بن مطر العنزي

أستاذ قسم المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أبرز المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا والمتعلقة بالأبعاد التالية: أعضاء هيئة التدريس، طرق التدريس، الأنشطة التعليمية، المحتوى وتقنيات التعليم والتعلم، والتقويم. كما هدفت إلى التعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، نوع المعهد)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، معتمداً الاستبانة أداةً لجمع البيانات، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٢١) طالباً وطالبة من الطلبة السعوديين المبتعثين في مدينة مانشستر البريطانية، ووجدت الدراسة أن المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين والمتعلقة بالأبعاد التالية: أعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس والأنشطة التعليمية، والمحتوى، وتقنيات التعليم والتعلم، والتقويم؛ قد جاءت بدرجة موافقة متوسطة لجميع الأبعاد، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيرات كل من (الجنس، المستوى الأكاديمي، نوع المعهد) في جميع أبعاد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات التدريسية، أبعاد المشكلات التدريسية، الطلبة، المعاهد، الابتعاث، بريطانيا.

Abstract

The present study aimed at identifying the prominent educational problems faced by Saudi Scholarship Students studying the English Language in Britain with reference to the following dimensions: Faculty members, Teaching Methods, Educational Activities, Content and the Teaching and Learning Techniques, and Evaluation. The study also aimed at identifying if there are any statistically significant differences between the responses of the study subjects attributed to the variables of gender, academic level, and type of the institution. The researcher used the descriptive survey method and the questionnaire as a tool to collect the data. The study sample consisted of (121) male and female Saudi Scholarship students at Manchester city. The study concluded that the educational problems facing the Saudi Scholarship students with reference to the following dimensions: Faculty members, Teaching Methods, Educational Activities, Content and Teaching and Learning Techniques, and Evaluation are of moderate degree of agreement for all the dimensions. Furthermore, the study demonstrated that there are no statistically significant differences between the mean scores of the study subjects' responses attributed to the variables of gender, academic level, and type of the institution in all the dimensions of the educational problems facing the students.

Key Words: Educational Problems, Dimensions of the Educational Problems, Students, Institutions, Scholarship, Britain.

مقدمة

يعيش العالم عصر الاختراعات والاكتشافات، والازدهار العلمي الكبير، المبني على المعرفة المنتجة التي لا تكتفي بالتنظير، بل بالتطبيق والإنتاج، ومن ثم التصدير والمشاركة، وتسعى المملكة العربية السعودية لمواكبة هذا التطور والتقدم، ومسايرة متطلبات التنمية؛ بابتعاث أبنائها للعديد من الدول سعياً لاكتساب الحديث والمفيد في شتى العلوم، وفي مختلف التخصصات، وللنهل من مصب هذه العلوم وفي أرقى جامعاتها، وقد جاءت رؤية المملكة ٢٠٣٠ للتأكيد على هذه الفكرة؛ والحث على استثمار العقل البشري لدفع عجلة التنمية الشاملة، والمستدامة سعياً لإيصال المملكة إلى مصاف دول العالم الأول، وفق استراتيجيات متواصلة تعتمد على تنمية الإنسان، والمكان، والسير بالنهضة التنموية إلى أقصى درجاتها.

ويعد الابتعاث أحد أهم روافد التنمية، والانفتاح المعرفي على العالم، لما له من منافع عديدة ملموسة على المدى القريب والبعيد، فتنوع مشارب العلوم والمعرفة مطلب ضروري لتحقيق كثير من أهداف التنمية في المملكة، ولقد حرص القائمون على هذا البرنامج على تعدد جهات الابتعاث، نظراً للحاجة إلى إيجاد جيل ذي خبرات متنوعة المشارب والميادين، وفي تخصصات مختلفة ذات تجارب عالمية رائدة، تساهم في تنمية مواردنا البشرية من الناحيتين الكمية والكيفية(الداوود، ٢٠١٠).

وما زالت المملكة مستمرة في برامج الابتعاث، بل إنه في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز يحفظه الله؛ بدأت وزارة التعليم في إعادة هيكلة

برنامج الابتعاث ليواكب متطلبات برامج التحول الوطني، وربط مخرجاته بمتطلبات سوق العمل وفق رؤية المملكة ٢٠٣٠ (الرومي، ٢٠١٨).

ويؤكد الحضيبي (٢٠١٤) أن الابتعاث الخارجي يمثل ركيزة أساسية من ركائز التنمية للمملكة، ومطلباً أساسياً سعت الدولة للتخطيط له، وتنفيذه منذ تأسيسها، كما يُعد أحد أهم البرامج الحكومية بالمملكة؛ فقد وصل عدد مبتعثي المملكة في فترة من الفترات إلى ما يزيد عن ١٥٢ ألف مبتعث ومبتعثة حول العالم، وفي دول متعددة، وثقافات مختلفة.

وعلى الرغم من الحرص على الابتعاث وفتح أبوابه ودعمه من أعلى المستويات؛ إلا أن هناك بعض المشكلات التي تعترض طريق المبتعثين، فقد أشار تقرير بعنوان (اختلاف اللغة وطرق التدريس تحديات تواجه المبتعثين السعوديين في جامعاتهم)، صادر عن صحيفة الاقتصادية السعودية إبّان المعرض الدولي للتعليم العالي المقام في الرياض خلال الفترة بين ١٥-١٨ جمادى الآخرة عام ١٤٣٥هـ، أن كبريات المشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين هي التمكن من اللغة، وأفاد التقرير أن المشكلات الأخرى تتمثل في اختلاف الثقافة التعليمية، وقلة الوقت بين العمل الجاد للتحصيل العلمي، والتأقلم مع المجتمع الدراسي وأسلوب التعليم، وكذلك بعض التحديات التي يواجهونها في طريقة التدريس(صحيفة الاقتصادية، ٢٠١٤).

مشكلة الدراسة

تتباين معاهد اللغة الانجليزية التي يدرس فيها السعوديون المبتعثون، من حيث التزامها بمبادئ بالتدريس النوعي الفعّال؛ الذي يُمكّن الطلبة من اجتياز مستويات اللغة بأسهل الطرق وأسرعها، وقد أكدت العديد من الدراسات أن الطلبة السعوديين المبتعثين يواجهون العديد من المشكلات الأكاديمية، والنفسية، والاجتماعية، والشخصية التي تؤرقهم، وتُؤثر على سير دراستهم، وتتفاوت هذه المشكلات في حدتها، ودرجتها (الداوود، ٢٠١٠)، فالمشكلات الاقتصادية، والإدارية، تأتي في مقدمة هذه المشكلات نوف التميمي(٢٠١٩م)، يليها المشكلات، الأكاديمية، والاجتماعية، والنفسية (المطوع،٢٠١٢، الحضيبي، ٢٠١٤، الرومي ٢٠١٨)، وقد تيسر للباحث أن خالط العديد من الطلاب السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية في بريطانيا، وشارك في بعض الملتقيات الطلابية، وكان أغلب ما يدور فيها من نقاش؛ يتعلق بالمشكلات التدريسية المتمثلة بالمعلمين، وطرائق التدريس، والأنشطة التعليمية، وبناء المحتوى التعليمي المناسب، واستخدام التقنيات التعليمية، وأساليب التقويم؛ لكون هذه النوع من المشكلات يؤثر تأثيراً مباشراً في مسيرتهم التعليمية، وسرعة التحاقهم بالجامعات، ومن ثم تخرجهم ورجوعهم، للحاق بركب التنمية (Almurideef, 2016). وتأسيساً على ما سبق، ولأهمية التغلب على مشكلات التدريس التي تواجه المبتعثين السعوديين؛ أصبح من الضروري إخضاع هذه المشكلات إلى مزيد من البحث، والتقصي، وقد جاءت فكرة هذا الدراسة، للكشف عن أبرز المشكلات

التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين في بريطانيا، ومحاولة تقديم الحلول والتوصيات للمساهمة في حلها.

أسئلة الدراسة

تتمحور مشكلة هذه الدراسة بالإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس؟ .

٢. ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية؟ .

٣. ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالمحتوى؟ .

٤. ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقنيات التعليمية؟ .

٥. ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقويم؟ .

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات(الجنس، المستوى الأكاديمي، نوع المعهد)؟ .

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. الكشف عن أهم المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس.

٢. التعرف على أهم المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية.

٣. التعرف على أهم المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الانجليزية المتعلقة بالمحتوى.

٤. التعرف على أهم المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الانجليزية المتعلقة بالتقنيات التعليمية.

٥. التعرف على أهم المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية المتعلقة بالتقويم.

٦. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات هذه الدراسة (الجنس، المستوى الأكاديمي، نوع المعهد).

أهمية الدراسة:

تنبع الأهمية في هذه الدراســـة من أهمية برامج الابتعاث كونها أحد أهم روافد التنمية في المملكة، وأحد أهم أهداف وتطلعات رؤية ٢٠٣٠ وبرنامج التحول الوطني وتبرز أهميتها في جانبين هما:

أولاً – الجانب النظري:

– تأتي هذه الدراسة استجابة لعدد من الدراسات، التي أكدت على أهمية إجراء المزيد من الدراسات لمشكلات الابتعاث، وقضاياه التدريسية، والأكاديمية، منها دراســـة نوف التميمي(٢٠١٩م)، (الرومي،٢٠١٨،)، (آل كريم ٢٠١٧م)، (Alsahafi, Shin, 2017)، (السيد، ٢٠١٣).

– تعد هذه الدراسة من بواكير الدراسات التي تبحث في المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين في الجامعات البريطانية، وفي معاهد تدريس اللغة الإنجليزية تحديداً.

– يعول عليها في تقديم إضــافة علمية عن المشــكلات التدريســية التي تواجه المبتعثين، وتزويد المختصـــين في برامج الابتعاث بالمعلومات التي قد تكشـــف أسـباب مشـكلات التدريس التي يواجهها الطلبة السـعوديون المبتعثون لدراسـة اللغة الإنجليزية في بريطانيا.

ثانياً – الجانب التطبيقي:

– يمكن توظيف نتائج هذا البحث في معالجة المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة المبتعثين في معاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا في أبعاد أعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية، والمحتوى، وفي تقنيات التعليم والتقويم.

– يمكن الإفادة من بنود أداة هذه الدراسة ومحاورها، في المساهمة بتصميم أدوات تقويم معاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا، وفي غيرها من دول الابتعاث في جوانب المشكلات التدريسية –أبعاد هذه الدراسة– من خلال ما قد توفره من معلومات ذات قيمة، ومصداقية علمية يعتمد عليها.

حدود الدراسة

– **الحدود الموضوعية:** تقتصر حدود الدراسة الموضوعية على المشكلات الدراسية المتعلقة، (بأعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية، والمحتوى، وتقنيات التعليم، والتقويم)، كما تقتصر الدراسة على متغيرات: الجنس (ذكر، أنثى)، المستوى الأكاديمي(مبتدئ، متوسط، متقدم)، نوع المعهد(يتبع جامعة، تجاري مستقل).

– **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩.

- **الحدود المكانية:** تقتصر هذه الدراسة على الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في معاهد تعليم اللغة الانجليزية بمدينة مانشستر البريطانية.

مصطلحات الدراسة

- **المشكلات التدريسية:**

تعرف المشكلات بأنها: كل ما يواجه الأفراد من مواقف وصعوبات وعقبات تقلل من فاعليتهم وإنتاجهم ومن درجة تكيفهم الشخصي والاجتماعي، وترى (عقوب،٢٠١٥)، بأن المشكلات الدراسية عبارة عن مجموعة الصعوبات التي يعاني منها الطلبة في التعامل مع أعضاء هيئة التدريس، والتكيف مع المتطلبات الدراسية ومهاراتها، ومع المقررات الدراسية والامتحانات. وتعرفها(رباب الهداب، ٢٠١٥)، بأنها تلك العقبات والمعوقات التي تحول دون التقدم في العملية التعليمية(ص ٥٦).

ويعرّف الباحث المشكلات التدريسية: بأنها الصعوبات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس، والأنشطة التعليمية، والمحتوى، وتقنيات التعليم، والتقويم، التي يواجهها الطلبة أثناء دراستهم للغة الإنجليزية في معاهد تدريس اللغة الإنجليزية في بريطانيا.

- **الابتعاث Scholarship:**

هو إرسال الطلبة إلى الخارج من أجل التحصيل العلمي في تخصصات مختلفة، واكتساب الخبرات العلمية والعملية، ويتم الابتعاث طبقاً لبعض المعايير والشروط التي تحددها جهة الابتعاث(الداود، ٢٠١٠).

البعثة: هيئة ترسل في مهمة، والبعثات هي الجماعات أو المنظمات أو الهيئات التي تبعث في مهمة معينة، وبالتأكيد فإن لهذه البعثات أهدافاً تسعى لتحقيقها وقد أُرسلت من أجلها (الأنصاري، ١٤١٩هـ).

البعثة الدراسية: ويعرفها الباحث بأنها إرسال الطلبة والطالبات من أجل دراسة تخصص علمي معين في مدة محددة خارج البلاد، مع تغطية مالية شاملة للرسوم الدراسية، والمعيشة وغيرها.

ويعرف الباحث المبتعثين في هذه الدراسة: بأنهم الطلبة السعوديون الذين يتم إرسالهم للخارج بهدف الدراسة، واكتساب المعارف، والخبرات العلمية اللازمة للتنمية في مختلف التخصصات.

- **معهد اللغة:**

منظمة دائمة أُنشئت لغرض تعليمي، قد يكون مرتبطاً بجامعة، أو مستقلاً يلتحق فيه الطلبة لدراسة اللغة الإنجليزية؛ استعداداً للدراسة الأكاديمية بالجامعات (المطوع،٢٠١٢).

الإطار النظري والدراسات السابقة

– المشكلات التدريسية:

تعرف المشكلات التدريسية بأنها الصعوبات، والعوائق التي تحول دون تحقيق الطالب لأهدافه المبتغاة، ولعل الطالب المبتعث أكثر هؤلاء الطلبة تعرضا لهذه المشكلات؛ بسبب تغير الأنظمة التعليمية في البلد الذي يلتحق بالدراسة فيه؛ ومن أهمها التغيّر في ثقافة الدراسة نفسها، إضافة لبعض المشكلات الاجتماعية، والنفسية الأخرى التي تؤثر أيضاً في مسيرته التعليمية(Gan, Z 2013)، والمشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة المبتعثين على أنواع: فمنها ما يتعلق بأعضاء هيئة التدريس؛ الذين يعدون الركيزة الأهم في تأسيس الطلاب وتعليمهم أهم مبادئ عمليات التعلم، ومنها ما يتعلق ببناء المحتوى الجيد لاكتساب اللغة، ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس، والأنشطة التعليمية، والتقنيات التعليمية، والتقويم وسيتم استعراض هذه الأبعاد بشيء من التفصيل وفق الآتي:

– أعضاء هيئة التدريس:

التدريس عملية فنية لها أصولها، وتتطلب ممن يقوم بها أن يكون معداً إعداداً مناسباً للقيام بها على أكمل وجه، ولعل أبرز من تتكئ عليه هذه العملية هو الأستاذ الذي يقوم بالتدريس؛ فهو المنوط به التخطيط الجيد لعمليات التعلم وفق مستويات طلابه، وحاجاتهم، واهتماماتهم، وميولهم، فهو مفتاح التجديد، والتطوير، ومنطلق رفع الأداء، والميسر له، مما يستلزم معه أن يكون متمكناً من معرفة أصول التدريس الحديثة،

عارفاً بتصميم بيئات التعلم الغنية المحفزة، التي تجعل من الطالب مشاركاً، إيجابياً، نشطاً في الموقف التعليمي(الناقة ٢٠٠٦م)، (الصغير، ٢٠٠٨م).

ولعل أبرز ما يضعف أداء أعضاء هيئة التدريس؛ قصور التأهيل العلمي المناسب، وضعف القدرة على إيصال المحتوى التعليمي، وانتهاج الأساليب التقليدية في تقديم المحاضرات، بعيدا عن التطبيق والممارسة، وإشراك الطلبة في الأنشطة التعليمية، مما قد يفقد الطالب عنصر الجذب، والتأمل، وربط المعارف ببعضها البعض؛ خاصة في ميدان تعليم اللغات، الذي يتطلب مجهوداً مضاعفاً من الأستاذة تجاه طلابهم لاكتساب المهارات اللغوية اللازمة لهم (الضمور٢٠١٣م).

- المحتوى:

يرى العديد من المتخصصين بالمناهج والتدريس بأن المحتوى هو عبارة عن المعرفة التي تتمثل في الحقائق والمفاهيم، والمبادئ، والتعميمات، ويعد جوهر عملية التدريس، وقد لا يتم التدريس، أو التعلم بدونه؛ فهو فقرات المادة المقررة، الموضوعة في الكتاب المدرسي الذي يتم تعلمه داخل هذه المعاهد، وقبل تحديد المحتوى يجب الإجابة عن التساؤلات التالية: ما المعارف والمهارات اللغوية التي يجب على الطلاب تعلمها؟ هل ينبغي أن يتعلم الجميع المحتوى نفسه على الرغم من تباين مستوياتهم اللغوية، وتكوينهم المعرفي السابق؟ أم يميز ذلك حسب قدراتهم واهتماماتهم؟ كيف يمكن للأستاذ موائمة المنهج بحيث يتم استهداف المستويات العليا من المعرفة؟ رغبة في ضمان حدوث فهم مستمر، وعميق، ويمكن أن تحدث بعض المشكلات التي تتعلق بالمحتوى منها: ضعف

ارتباط المحتوى بالأهداف المحددة، وضـــعف التوازن بين شمول المحتوى وعمقه، وعدم الدقة في تحديد قائمة المحتويات التي تعنى بالحقائق والمبادئ والمفاهيم، إضـــافة إلى ضعف وظيفية المحتوى وقابليته للتعلم المخلافي (٢٠٠٧م).

- طرق التدريس والأنشطة:

ينظر لطرائق التدريس على أنها إجراء منظم في اســـتخدام المادة العلمية، ويؤدي تطبيقها إلى تعلم الطلاب بأيســـر الســـبل وأســـرعها، فهي مجموعة من الإجراءات المتســـلســـلة، والخطوات المترابطة التي يقوم بها عضـــو هيئة التدريس لإحداث عمليات التعلم المقصـــودة في طلابه،(Doyle, W 2006)، وتعد وســـائل اتصـــال حقيقية حاملة لرســـالة التعلم مهما اختلفت محتوى هذه الرســـالة، وقد يكون من غير الممكن الإفادة من أي محتوى دراسي في ظل غياب طرائق تدريسية تسهل تعلم هذا المحتوى، وتقدمه للطلاب بأساليب مشوقة جاذبة، وطرق التدريس الفعّالة هي التي تتيح فرصة المشاركة الفعليّة للطلبة في الرّد والتّعقيب، والمناقشة، والتّفاعل، وغالباً ما يكون ضعف تحصيل الطلبة مرتبطاً ارتباطاً عالياً بطرق التدريس التي يســـتخدمها المعلم، ويقدم المعرفة من خلالها(سعادة، ٢٠١٨).

ومما يدعم طرق التدريس، ويزيد من تأثيرها في عمليات التعلم؛ مصاحبة الأنشطة التعليمية لها، والتي تعد عنصـــراً من عناصـــر المنهج، ورافدا مهماً من روافد التعلم، وقد لا تكتمل عمليات التعلم بمعزل عن الأنشطة؛ سواء نفذت داخل حجرات الدراسة أم خارجها، ولعل أهم ما يمكن تحقيقه وجنيه من هذه الأنشطة التعليمية؛ هو ربط المتعلم

بالواقع، في مواقف حياتية أو شبيهة بمواقف الحياة، ولعل صورة ممارسة هذه الأنشطة في معاهد اللغة أن تدور المحادثات، والنقاشات، والقضايا اللغوية، حول الواقع المعاش للطلبة، بإبراز موروثاتهم الثقافية، والوطنية مثلاً، كما يمكن أن تدور حول الحياة العامة في بلد الابتعاث، أو غيره من دول العالم من خلال ممارسة الأنشطة اللغوية مع طلبة متعددي الجنسيات ومختلفي الثقافات (محمود، ٢٠٠٦م).

– التقنيات التعليمية:

تستخدم التقنيات التعليمية من أجل تدعيم عمليات التعلم، وتحقيق النواتج المرغوبة بأفضل الطرق وأيسر الأساليب، وتضم التقنيات بمعناها الشّامل الطرق، والأدوات، والمواد، والأجهزة، والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بغرض تحقيق أهداف تعليميّة مُحدّدة(حساني،٢٠١٤)، وتزداد أهميتها لمتعلمي اللغات بشكل خاص؛ وذلك لكونها تتيح فرصاً أكبر لممارسة الفهم العميق، مما يزيد من الدافعية للتعلم، بسبب قدرتها على تغيير شكل الدروس والمواد التعليمية، كما يؤدي التفاعل مع مكونات التقنية، وتطبيقاتها المختلفة تحسنا كبيراً في تعليم اللغة وإتقانها.

– التقويم:

وهو عملية منهجية تقوم على أسس علمية تستهدف إصدار الحكم بدقة، وموضوعية على مدخلات، وعمليات، ومخرجات أي نظام تعليمي، ومن ثم تحديد جوانب القوة، والقصور؛ تمهيداً لاتخاذ القرارات المناسبة لإصلاح ما قد يتم الكشف عنه من نقاط الضعف والقصور، وتلعب عملية التقويم دورا مهماً في العملية التعليمية،

وبخاصة في معاهد تعليم اللغة، لأنه في ضوء نتائجها تبنى العديد من القرارات المهمة، والتي تعتمد صحتها على دقة الممارسات التقويمية التي تمت بهذا الخصوص، فكلما كانت هذه العمليات دقيقة وصحيحة، أمكن للملحقيات الثقافية ومشرفيها اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة (ماهر والرافعي، ٢٠١٣).

- **مستويات دراسة اللغة في بعض بلدان الابتعاث:**

لعل الشائع في بلدان الابتعاث دراسة اللغة الإنجليزية في عدد من المستويات، يمتد كل مستوى ثلاثة أشهر تقريباً، وقد تختلف هذه المستويات من بلد إلى آخر؛ إلا أن غالبيتها تأخذ بالتدرج في تعليم اللغة من المستويات الأساسية إلى مستوى اجتياز الدرجة المطلوبة للالتحاق بالجامعات بحسب ما تتطلبه كل مرحلة (بكالوريوس، أو ماجستير، أو دكتوراه) ويمكن تناول هذه المستويات وفق التفصيل الآتي:

- **المستوى الأساسي (Beginner):**

يتعلم الطالب في هذا المستوى ممارسة الكلمات، والعبارات، والقواعد الأساسية، بحيث يتمكن من قراءة النصوص الأساسية القصيرة جداً واستماعها، وعبارات التواصل مع الآخرين، وفي نهاية هذا المستوى، يكون على دراية بالتعبيرات اليومية الشائعة، والعبارات الأساسية مع القدرة على الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بنفسه، مع إجراء محادثات قصيرة جدًا مع الأشخاص المحيطين به.

- **المستوى المبتدئ (Elementary):**

يتمكن الطالب في هذا المستوى من ممارسة قواعد اللغة والكلمات، والعبارات المفيدة، بحيث يمكنه فهم نصوص بسيطة للقراءة، والاستماع، وكتابة نصوص قصيرة، ورسائل البريد الشبكي، وإجراء محادثات قصيرة مع أشخاص آخرين، وفي نهاية هذا المستوى، يتمكن من فهم النصوص القصيرة التي تصف الأشياء، وتعطي التوجيهات، أو تحتوي على معلومات مفيدة، والاستماع لها؛ كما يتمكن من الكتابة عن نفسه، والأحداث، والأشخاص، والأماكن التي يعرفها مع القدرة على طرح أسئلة حول هذه الموضوعات، والإجابة عنها، كما سيتمكن من تقديم نفسه إلى أشخاص آخرين، ويشعر بالراحة عند المشاركة في المحادثات القصيرة مع الآخرين.

- **المستوى قبل المتوسط (Lower Intermediate):**

في هذا المستوى يمكن للطالب من ممارسة قواعد اللغة، والكلمات، والعبارات المفيدة، وفهم النصوص القصيرة للقراءة واستماعها، وإرسال رسائل البريد الشبكي، والتواصل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، وفي نهاية هذا المستوى، يتمكن من فهم الأوصاف، والمعلومات، والقصص، والتعليمات المكتوبة والمنشورة في المقالات الصحفية القصيرة، والكتيبات، ويكون قادراً على التعبير عن نفسه، وعن الأحداث، والأشخاص والأماكن بمزيد من التفصيل، وسيتمكن من إكمال النماذج وإرسال رسائل البريد الشبكي لطلب المعلومات، وإجراء المحادثات للحصول على ما يحتاج إليه

في الأماكن العامة، كالمتاجر، والمطاعم، والبنوك، مع القدرة على مشـــاركة الآخرين، وإبداء الآراء، والإعجاب، وستزداد ثقته بنفسه مما يشعره بالراحة في استخدام اللغة.

- **المستوى المتوسط (Intermediate):**

في هذا المســتوى يمكن للطالب القراءة، والاســتماع إلى نصــوص أطول، وأكثر صـــعوبة بعد أن تتحســـن قواعد اللغة والمفردات لديه، كما يمكنه اســـتخدام اللغة الإنجليزية في المواقف التي سـيقابلها في بلد الابتعاث وفي نهاية هذا المسـتوى، يتمكن من فهم نصوص أطول حول موضوعات مألوفة قرأها في الصحف، أو الكتب، أو في البريد الشبكي، ويكون قادرًا على كتابة الرسائل، والأوصاف، والشروحات، وستزداد لديه الثقة بالنفس؛ مما يمكنه من تضـــمين مشـــاعره، وآرائه أثناء الكتابة، وفي هذا المسـتوى سـيتمكن الطالب من فهم المزيد من الإعلانات التفصـيلية، والتوضـيحات والمحاضـــرات، والمناقشـــات، مع القدرة على تتبع النقاط الرئيســـة للبرامج الإذاعية، والتلفزيونية، كما يتمكن من وصـف مشـاعره، وأحلامه، وآماله، وخططه المسـتقبلية، ومناقشة أفكاره مع أشخاص آخرين.

- **المستوى فوق المتوسط (Higher Intermediate):**

تتحســـين قواعد اللغة، والمفردات في هذا المســـتوى؛ فيتمكن الطالب من فهم النقاط الرئيســـة في نصـــوص القراءة، والاســـتماع، والتواصـــل بطلاقة، وتلقائية مع المتحدثين الأصليين للغة حول مجموعة واسعة من الموضوعات، وفي نهاية هذا المستوى سـيكون الطالب قادراً على قراءة مقالات، وتقارير أطول حول مختلف القضـايا، مع

القدرة على تحديد آراء الكاتب، والتعبير عن الآراء بوضوح، والتحدث بطلاقة طبيعية لشرح الأفكار، وتقديم الحجج الواضحة، وتبرير الآراء، والتعامل بشكل جيد في المواقف الصعبة، أو غير المتوقعة، مع القدرة على تتبع المحادثات، والمناقشات الحيوية، خاصة عندما يتحدث المشاركون بسرعة عالية.

- **المستوى المتقدم (Advanced):**

تتوطد قواعد اللغة والمفردات، وتتحسين المهارات اللغوية بشكل واضح؛ فيتمكن الطالب من فهم مفصل للنصوص الطويلة التي يقرؤها، أو يستمع لها، ويستطيع التعبير عن نفسه بطلاق، وفعالية وفي نهاية هذا المستوى يكون الطالب قادراً على قراءة النصوص الأدبية الطويلة، والمواد التعليمية المتخصصة، وفهم البرامج، والأفلام، والمحاضرات، والمناقشات بجهد أقل، مع المقدرة على تحديد المواقف واتباع الحجج في النصوص المنطوقة، والمكتوبة، كما يستطيع الكتابة بطريقة منظمة، مع القدرة على التعبير عن وجهة نظره بدقة ووضوح، والمساهمة في المناقشات الأكاديمية، والمهنية، والاجتماعية بمهارة عالية.

- **اختبار الأيلتس (IELTS):**

اختبار الأيلتس IELTS ويعبر عنه (بنظام اختبار اللغة الإنجليزية الدولي)، وهو عبارة عن مؤهل معترف به دوليًا ومتطلب دخول للجامعات في المملكة المتحدة، وأيرلندا، وأستراليا، ونيوزيلندا، ويتطلب اجتيازه التمكن من مهارات لغوية، وحوارية عالية المستوى؛ ولكل مرحلة، أو درجة علمية سواء (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه)

درجتها التي يتطلبها هذا الاختبار، كما أن لكل جامعة، أو قسم علمي اشتراطاته في درجات هذا الاختبار، وهناك اختبار التوفل TOEFL وهو اختبار مشابه، ويعد شرطاً للقبول في الجامعات الأمريكية، والكندية وبعض الجامعات الأخرى، وتقوم بعض المعاهد بتدريب الطلاب على هذه الاختبارات من أجل تمكينهم من اجتيازها بدرجة عالية تؤهلهم للالتحاق بالجامعة التي يطمحون الالتحاق بها (Kaplan, 2018).

الدراسات السابقة

استعرض الباحث العديد من الدراسات المشابهة لهذه الدراسة التي تناولت المشكلات التي تواجه الطلبة، وتأتي في مقدمتها دراسة الحضيبي (٢٠١٤م)، التي هدفت إلى محاولة التوصل للمشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية في معهد A.C.E التابع لجامعة سياتل باسفيك بولاية سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية، مستخدمة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً وطالبة وقد أظهرت نتائج الدراسة: أن أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة المبتعثين هي المشكلات الأكاديمية، تليها المشكلات الاقتصادية، ثم المشكلات النفسية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، العمر).

وفي تناول مشابه أجرى ايزولنجبدون (Eze Inegbedion, 2015)، دراسة بعنوان العوامل المؤثرة على التحصيل الأكاديمي للطلبة القادمين من الخارج في الجامعات البريطانية، وهدفت الدراسة إلى التعرف على رضا الطلاب القادمين من خارج بريطانيا

عن أدائهم الأكاديمي بالاعتماد على خبراتهم التعليمية السابقة، والعوامل الرئيسة المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لهم، وقد تم جمع البيانات عن طريق إجراء المقابلات الشخصية مع طلاب ينتمون إلى جامعات مختلفة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك عوامل محددة تعيق تحصيل الطلاب الأكاديميين؛ من أهمها عائق اللغة الإنجليزية، والتكيف مع طرق التدريس الجديدة (الغريبة عن الطلبة)، إضافة إلى عوامل التكيف مثل الدافعية للتعلم، ومدى الرضا عن البيئة الأكاديمية، والقدرة على إدارة أنشطة التعلم، والعمل في المجموعات، والاستعداد الأكاديمي المسبق، والعلاقة مع الأساتذة، والتأقلم مع ثقافة المجتمع.

وأجرى الحربي (٢٠١٥م)، دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح في الجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينتها من (٤٠٠) طالب من الجامعة الإسلامية وتوصلت الدراسة إلى أن أكبر المشكلات الأكاديمية لدى الطلاب تتمثل في اعتماد أستاذ المقرر على التلقين في المحاضرات، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، أما أقل المشكلات فكانت ضعف تعامل أستاذ المقرر مع الطلاب بعدالة.

وفي دراسة المريديف (Almurideef, 2016) التي بعنوان: التحديات التي تواجه الطلاب القادمين من الخارج للاندماج في دراسة التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد هدفت إلى التعرف على التحديات التي تواجه الطلبة القادمين من الخارج، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وطبق الاستبانة على (٦٩)

طالباً وطالبة، يدرسون في الجامعات الأمريكية، وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة إلى وجود نظام دعم قوي للطلبة القادمين من خارج الولايات المتحدة يلبي حاجاتهم الخاصة وقلقهم، وقد أثبتت الدراسة أن هناك نوعاً من الرضا عن الخبرات الدراسية في الجامعة، وقصوراً في المعلومات قبل بدء الدراسة عن السكن، والبرامج التعليمية، والثقافية، وبينت الدراسة أن هناك حاجة إلى تبني أنشطة ثقافية أكبر لدمج الطلاب القادمين من الخارج في البرامج الجامعية.

وقام الشافي وشن (Alsahafi, Shin, 2017) بدراسة بعنوان: العوامل المؤثرة في التكيف الأكاديمي والثقافي للطلبة السعوديين الدارسين في الجامعات الأسترالية، وهدفت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على خبرات الطلبة السعوديين الأكاديمية، ومعرفة أهم القضايا التي تساعدهم على التكيف مع الصعوبات، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداةً لجمع البيانات، إضافة إلى إجراء المقابلات مع (١٠٠) طالب سعودي في مدينة سدني الأسترالية، وأثبتت الدراسة أن إتقان اللغة الإنجليزية هو العائق الرئيس للتكيف الاجتماعي والأكاديمي للطلاب، كما كشفت الدراسة عن وجود عوامل مؤثرة؛ مثل الأنشطة الصفية، وعمليات التقويم، وبعض العوامل الاجتماعية كالحنين إلى الوطن، والشعور بالوحدة كان لها تأثير على سير دراستهم، وخلصت الدراسة إلى أن أهم عوامل التكيف هو تطوير تحصيل الطلاب للغة، وإدارة الوقت، والاندماج مع الطلبة الآخرين.

وفي سياق مشابه مع اختلاف عينة الدراسة والحدود المكانية جاءت دراسة آل كريم (٢٠١٧م)، التي هدفت الى معرفة المشكلات التدريسية التي يعاني منها الطلبة في فرع العلوم الإنسانية في الكلية التربوية المفتوحة بجامعة ذي قار في العراق متبعةً المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من الذكور والاناث في الكلية التربوية المفتوحة للعلوم الإنسانية، وتوصلت الدراسة الى وجود مشكلات دراسية لدى الطلاب والطالبات في جامعة ذي قار منها نقص الكادر التدريسي لبعض المقررات، إضافة إلى مشكلة عدم ثبات المحتوى الدراسي وتغيره مما تسبب في عدم فهم المنهج، وإدراكه بصورة علمية واضحة، كذلك أظهرت النتائج أن بعض أسئلة الامتحانات غير محددة فيصعب الإجابة عنها.

وهو ما يتوافق إلى حدٍ كبير مع دراسة برزاوي (٢٠١٧م)، والتي اهتمت بدراسة المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف، وعلاقتها ببعض المتغيرات، مستخدمةً المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من(٢١٢) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وتوصلت النتائج إلى وجود مشكلات أكاديمية بدرجة كبيرة؛ أهمها المشكلات المتعلقة بالعلاقة مع الأساتذة، تليها المشكلات المتعلقة بمحيط الجامعة، ثم مشكلات المقاييس الدراسية، وبعدها المشكلات المتعلقة بمهارات الطالب، تليها مشكلات الإرشاد الأكاديمي، وأخيرا المشكلات المتعلقة بالامتحانات، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً في نسبة المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير (الجنس، التخصص الدراسي)، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمشكلات الطلاب الدراسية.

وفي تناول أوسع، جاءت دراسة الرومي (٢٠١٨م) التي بعنوان: المشكلات الأكاديمية والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا السعوديين في الجامعات البريطانية، وهدفت إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة، حول أسئلة الدراسة باختلاف (مدة الإقامة في بريطانيا، نوع البرنامج، الجنس، نوع التخصص، الحالة الاجتماعية). واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وطبقت الدراسة على عينة من طلاب وطالبات الماجستير والدكتوراه السعوديين في الجامعات البريطانية بلغ عددهم (١٧١) طالباً وطالبة، وقد توصلت النتائج إلى أن تدني امتلاك بعض الطلبة لمهارات كتابة الأبحاث والتقارير، وصعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وصعوبة اختيار موضوع البحث هي أبرز المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين ببريطانيا.

وفي دراسة الجحيدري، والعارف(٢٠١٨م) التي سعت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية آداب بزلتين من وجهة نظرهم، مستخدمة المنهج الوصفي المسحي، وقد طبقت الدراسة على عينة من (٢٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عمدية قصدية من كلية الآداب، وقد توصلت الدراسة إلى وجود مشكلات دراسية تواجه الطلبة في الجامعة تختلف باختلاف الأبعاد المتعلقة بها؛ حيث جاءت مشكلة عدم سماح بعض الأساتذة للطالب المتأخر بدخول المحاضرة على أعلى نسبة حيث بلغت ٥١ %، وأقلها مشكلة صعوبة فهم طرق التدريس المتبعة من بعض

الأساتذة حيث كانت النسبة ٤٨٪، وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالمشكلات الدراسية التي تواجه الطلبة، ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها.

وأجرت نوف التميمي(٢٠١٩م) دراسة بعنوان: المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا المبتعثين للخارج في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وهدفت إلى تحديد مشكلات طلاب الدراسات العليا في جامعة الأمير سطام المبتعثين في الخارج، كما هدفت الى الكشف عن الفروق الدالة إحصائياً في استجابة عينة الدراسة، تعزى لمتغيرات الجنس، والدرجة العلمية، والتخصص واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٩) طالباً وطالبة، وكان أهم ما توصلت إليها الدراسة أن المشكلات الاقتصادية، والإدارية كانت أكثر تأثيراً وبدرجة عالية، تلاها المشكلات الأكاديمية، والشخصية، والاجتماعية، وكانت بدرجة متوسطة، في حين جاءت المشكلات الثقافية بدرجة ضعيفة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص، والجنس، في جميع المحاور، كما لم توجد فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية في المشكلات الاجتماعية، والشخصية، والأكاديمية، والثقافية، بينما وجدت في المشكلات الاقتصادية، والإدارية لصالح طلبة الماجستير.

- مناقشة الدراسات:

الملاحظ على هذه الدراسات أنها تتبعت المشكلات التي تواجه الطلاب الدارسين في الجامعات، وتنوعت هذه المشكلات بين مشكلات أكاديمية، كما في دراسة (برزاوي، ٢٠١٧م)، ودراسة (الجحيدري، والعارف، ٢٠١٨م)، ودراسة (الحربي، ٢٠١٥م)، أو أكاديمية، وشخصية كما في دراسة (الرومي، ٢٠١٨م)، أو تحديات الاندماج في المجتمع الجامعي كما في دراسة (Almurideef, 2016)، أو دراسة التكيف الأكاديمي، والثقافي كما في دراسة (Alsahafi, Shin, 2017)، أو مشكلات تدريسية كما في دراسة(آل كريم،٢٠١٧)، أو في العوامل المؤثرة في التحصيل كما في دراسة (Eze Inegbedion,2015)، وأضافت دراسة نوف التميمي(٢٠١٩م)، للمشكلات السابقة المشكلات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، كما أن مجمل هذه الدراسات استخدمت المنهج الوصفي المسحي، إلا في دراسة (آل كريم،٢٠١٧)، ونوف التميمي(٢٠١٩م)، فاستخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت هذه الدراسات أن الطلاب بشكل عام يتعرضون للعديد من المشكلات والتحديات، الأكاديمية، والاقتصادية، والدراسية، والإدارية، وتختلف المشكلات باختلاف عينة هذه الدراسات ومجتمعاتها، وأماكن تطبيقها، وقد انفرد الدارسون المبتعثون ببعض المشكلات التي قد يكون منبعها ونشأتها بلد الابتعاث، ونظام الدراسة فيه مثل: عدم مراعاة بعض الطلاب آداب السلوك العام كما في دراسة الحضيبي(٢٠١٤)، وتدني امتلاك بعض الطلبة لمهارات كتابة الأبحاث والتقارير، وصعوبة الحصول على موافقات الجهات الرسمية لجمع البيانات المتعلقة بالبحث، وصعوبة اختيار موضوع البحث كما

في دراسة (الرومي، ٢٠١٨م)، أو ضعف التكيف مع طرق التدريس الجديدة الغريبة عن الطلبة، وعن مدى الرضا عن البيئة الأكاديمية، كما في دراسة (Alsahafi, Shin, 2017)، وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في تناولها للمشكلات التي تعترض طريق الطلبة، كما تتفق معها في اتباع المنهج الوصفي المسحي، وقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في تدعيم مشكلتها، وفي بناء أداتها، إضافة إلى التعرف على الأساليب الإحصائية المستخدمة، وتنفرد هذه الدراسة بتتبع (المشكلات التدريسية) التي توجه الطلبة في أبعاد محددة؛ تتمثل في أعضاء هيئة التدريس، وطرق التدريس والأنشطة التعليمية، والمحتوى، وتقنيات التعليم، والتقويم من وجهة نظر الطلبة السعوديين المبتعثين للدراسة في معاهد اللغة الإنجليزية في بريطانيا.

منهج الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي؛ الذي يقوم بدراسة واقع الظاهرة في سياقها الطبيعي، ويصفها وصفاً دقيقاً، ويوضح خصائصها، ويعبر عن ذلك بالأرقام(العساف،٢٠٠٦)، ويعد هذا المنهج مناسباً لهذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة المبتعثين في بريطانيا.

- **مجتمع الدراسة وعينتها:**

- **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع هذه الدراسة من جميع الطلبة المبتعثين الدارسين في معاهد اللغة الانجليزية في مدينة مانشستر البريطانية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٩/٢٠١٨، والبالغ عددهم (٣٣٦) طالباً وطالبة المسجلين في نظام سفير (حسب إحصائية وكالة الابتعاث بوزارة التعليم).

- **عينة الدراسة:**

تم اختيار عينة من مجتمع الدراسة بأسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتم توزيع أداة الدراسة المتمثلة في الاستبانة الإلكترونية، وتم التعامل مع عدد (١٢١) استبانة صالحة للتحليل، تمثل ما نسبته (٣٦٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول رقم (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، ونوع المعهد، المستوى الأكاديمي.

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة من طلاب معاهد اللغة في مدينة مانشستر في بريطانيا حسب متغيرات الدراسة:

المتغير	مستويات المتغيرات	العدد	النسبة المئوية	المجموع
الجنس	ذكر	٥٢	٤٣,٠	١٢١
	أنثى	٦٩	٥٧,٠	
نوع المعهد	يتبع جامعة	٤١	٣٣,٩	١٢١
	تجاري مستقل	٨٠	٦٦,١	
المستوى الأكاديمي	مبتدئ	٢٢	١٨,١	١٢١
	متوسط	٦٨	٥٦,٢	
	متقدم	٣١	٢٥,٧	

تشير نتائج الجدول (١) أن نسبة الإناث من عينة الدراسة بلغت (٥٧,٠)، بينما بلغت نسبة الذكور (٤٣,٠)، في حين بلغت نسبة المعاهد التابعة للجامعات (٣٣,٩)، بينما بلغت نسبة المعاهد المستقلة (٦٦,١)، وقد بلغت نسبة الطلبة من ذوي المستوى الأكاديمي المبتدئ (١٨,١)، في حين بلغت نسبة المستوى الأكاديمي المتوسط (٥٦,٢)، كما بلغت نسبة المستوى الأكاديمي المتقدم (٢٥,٧).

- **أداة الدراسة:**

اعتمد جمع البيانات في هذه الدراسة على أداة الاستبانة، وقد مر بناء هذه الأداة بالخطوات التالية:

بعد الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة المشابهة، تم إعداد أداة الدراسة في صورتها الأولية، وقد تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين، وبعد اقتراح التعديل، والحذف، والإضافة أصبحت الاستبانة في صورتها النهاية بعدد (٣٧) فقرة في خمسة محاور، تمثل المشكلات الدراسية التي توجه الطلبة المبتعثين وقد توزعت فقراتها وفق الآتي:

المحور الأول: المشكلات التدريسية المتعلقة بعضو هيئة التدريس، وقد اشتملت على عدد ٨ فقرات.

المحور الثاني: المشكلات التدريسية المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة،واشتملت على عدد ٧ فقرات.

المحور الثالث: المشكلات التدريسية المتعلقة بالمحتوى، واشتملت على عدد ٦ فقرات.

المحور الرابع: المشكلات التدريسية المتعلقة بتقنيات التعليم، واشتملت على عدد ٨ فقرات.

المحور الخامس: المشكلات التدريسية المتعلقة بالتقويم، واشتملت على عدد ٨ فقرات.

إضافة إلى البيانات المتعلقة بمتغيرات هذه الدراسة، وتتمثل في: الجنس (ذكر، أنثى)، المستوى الأكاديمي (مبتدئ، متوسط، متقدم)، نوع المعهد (يتبع جامعة، تجاري مستقل).

- **صدق أداة الدراسة:**

قام الباحث بالتأكد من صدق أداة الدراسة من خلال القيام بما يلي:

أولاً: الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

بعد بناء أداة هذه الدراسة تم عرضها على عدد (٩) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس، والتربية وأصولها، وعلم النفس، وقد طُلب من المحكمين إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات، وملاءمتها للبعد الذي وضعت فيه، ومدى مناسبة العبارات للمحور الذي تنتمي إليه، مع وضع التعديلات والاقتراحات التي

يمكن من خلالها تطوير هذه الاستبانة، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين، واعتماد الفقرة التي اتفق عليها من قبل المحكمين بنسبة اتفاق ٨٥٪ فأكثر.

ثانياً: صدق البناء الداخلي للاستبانة:

تم تطبيقها الاستبانة على عينة الدراسة وبعد جمع البيانات تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة صدق البناء الداخلي للاستبانة. وكانت نتائج الصدق كما هي موضحة في الجدول رقم (٢).

جدول (٢) معاملات ارتباط بيرسون ودلالتها الإحصائية لفقرات الاستبانة على جميع أبعادها:

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	اللعبارة	معامل الارتباط	اللعبارة	معامل الارتباط
المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس		المشكلات المتعلقة بطرق التدريس		المشكلات المتعلقة بالمحتوى		المشكلات المتعلقة بتقنيات التعليم		المشكلات المتعلقة بالتقويم	
١	.٧٤٩**	١	.٧٥٤**	١	.٧١٢**	١	.٧٢٥**	١	.٧١٩**
٢	.٧٣٧**	٢	.٥٢٩*	٢	.٥٤٨*	٢	.٧٣٥**	٢	.٧٦٦**
٣	.٧١٢**	٣	.٥٩٨*	٣	.٧٥٥**	٣	.٧٢٠**	٣	.٧٠٢**
٤	.٥٢٣*	٤	.٧٤٨**	٤	.٧٤٣**	٤	.٥٣٣*	٤	.٧٠٤**

٥	.٨١١**	٥	.٧٤١**	٥	.٧٤٣**	٥	.٧١٧**	٥	.٧٦٦**
٦	.٧٦٧**	٦	.٧٥٠**	٦	.٧١٩**	٦	.٧٥٨**	٦	.٧٦٣**
٧	.٧٣٦**	٧	.٥١٨*			٧	.٧٣٦*	٧	.٧٠٨**
٨	.٧١٥**					٨	.٧٠٨**	٨	.٧١٣**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١ * دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضـــح من الجدول (٢) أن معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لجميع أبعاد الاستبانة معاملات جيدة ومقبولة لأغراض البحث العلمي؛ حيث كانت كلها دالة عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥).

ثانياً: ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، لكل بعد من أبعاد الاســتبانة على حدة ومجموع العبارات، والجدول رقم (٣) يوضــح معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد الاستبانة.

جدول (٣) قيم معاملات الثبات حسب معادلة ألفا كرونباخ لمختلف أبعاد أداة الدراسة:

محاور الاستبانة	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
بعد المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس	٠,٨٧
بعد المشكلات المتعلقة بطرق التدريس، والأنشطة التعليمية	٠,٨٨
بعد المشكلات المتعلقة بالمحتوى	٠,٨٤
بعد المشكلات المتعلقة بتقنيات التعليم	٠,٩٠
بعد المشكلات المتعلقة بالتقويم	٠,٨٩
الدرجة الكلية (الثبات العام)	٠,٩٠

تشـــير نتائج الجدول (٣) إلى أن معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ كانت مناســبة؛ حيث كانت أدنى معاملات الثبات على بعد المشــكلات المتعلقة بالمحتوى، وبلغت (٠,٨٤)، في حين بلغت أعلى معاملات الثبات على بعد المشـــكلات المتعلقة بتقنيات التعليم، وبلغت (٠,٩٠)، بينما بلغت معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ على الدرجة الكلية للاستبانة (٠,٩٠).

درجات قياس الاستبانة:

بعد أن تم التأكد من صـدق الاسـتبانة، وثباتها وصـلاحيتها للتطبيق، وإخراجها بصورتها النهائية؛ والتي تتضمن خمسة أبعاد ولكل بعد عدد من العبارات، ولكل عبارة خمس مسـتويات، حيث تعطى الدرجة (١) لـــ "منخفضـة جدا"، والدرجة (٢) لـ "منخفضة"، والدرجة (٣) لـ "متوسطة"، والدرجة (٤) لـ "عالية "، والدرجة (٥) لـ " عالية جدا. وتم رصد الاستجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة الموافقة

على فقرات كل محور من محاور الاستبانة، وقد اعتمد للحكم على درجة الموافقة على عبارات الاستبانة وأبعادها، كما هو موضح في الجدول رقم (٤).

جدول (٤) يوضح درجة الموافقة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي:

الرقم	درجة الموافقة	المتوسط الحسابي
١	عالية جدا	من ٢١و٤ إلى ٠٠و٥
٢	عالية	من ٣,٤١ إلى ٤,٢٠
٣	متوسطة	من ٦١و٢ إلى ٤٠و٣
٤	منخفضة	من ٨١و١ إلى ٦٠و٢
٥	منخفضة جدا	من ١ إلى ٨٠و١

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج السؤال الأول والذي ينص على:

ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية في بريطانيا المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس؟

لتحديد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات هذا البعد كما هي موضحة بالجدول رقم (٥):

جدول (٥) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس:

العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
القدرة على استثارة دوافع الطلبة نحو التعلم	٨	٤١	٦٢	٨	٢	٣,٣٧	٠,٧٧	٣
القدرة على الموازنة بين المهارات اللغوية اللازمة (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع)	٤	٢٢	٦٨	٢٢	٥	٢,٩٨	٠,٨١	٨
التخطيط لخبرات تعليمية متنوعة مبنية على تقييم القدرات اللغوية	٦	٢٧	٦٧	١٨	٣	٣,١٢	٠,٨١	٧
درجة تنويع المثيرات الصفية	٦	٢٩	٦٤	٢٠	٢	٣,١٤	٠,٨٠	٦
مدى احترام المعلم لمعتقدات وتقاليد الطلبة	٤٢	٤٤	٣١	٢	٢	٤,٠٠	٠,٩٠	١
مدى القدرة على إدارة القاعة الدراسية	٢٤	٥١	٣٩	٦	١	٣,٧٥	٠,٨٥	٢
إظهار العنصرية والتحيز لبعض الجنسيات دون أخرى	٥	١٨	٢٠	٢٩	٤٩	٢,١٨	١,٢٣	٥
القدرة على تقديم التغذية الراجعة في وقتها	٩	٣٤	٦١	١١	٦	٣,٢٣	٠,٩٠	٤
المتوسط الحسابي العام			درجة الموافقة			الانحراف المعياري العام		
٣,٢٣			متوسطة			٠,٩١		

تشير النتائج الواردة في الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، بلغ (٣,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٩١)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وتبين من الجدول السابق وجود عبارتين حصلتا على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (٦) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة " مدى القدرة على إدارة القاعة الدراسية "، بدرجة موافقة عالية"، وبمتوسط حسابي (٤,٠٠)، من أصل (٠٠ و٥)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة " مدى القدرة على إدارة القاعة الدراسية"، بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، من أصل (٠٠ و٥)، وبدرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "القدرة على الموازنة بين المهارات اللغوية اللازمة (قراءة، كتابة، تحدث، استماع)" بمتوسط حسابي (٢,٩٨)"، من أصل (٠٠ و٥)، بدرجة موافقة (متوسطة).

ثانياً: نتائج السؤال الثاني والذي ينص على:

ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية في بريطانيا المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية؟

لتحديد ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات هذا البعد كما هي موضحة بالجدول رقم (٦):

جدول (٦) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية:

العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
مدى استخدام الإستراتيجيات التدريسية المعتمدة على نشاط المتعلم	٨	٤٤	٥٥	١٣	١	٣,٣٧	٠,٧٩	١
مدى مناسبة طريقة التدريس للمحتوى المقدم	٣	٤٣	٥١	١٣	١١	٣,١١	٠,٩٥	٥
مناسبة الأنشطة المقدمة مع الموضوعات المطروحة	١١	٣٢	٦٧	٨	٣	٣,٣٣	٠,٨٣	٢
مدى تكامل الأنشطة والمهمات التعليمية وأساليب التقويم	٨	٣٤	٥٨	١٩	٢	٣,٢٣	٠,٨٥	٤
درجة مراعاة الأنشطة التعليمية للتسلسل المنطقي للموضوعات	١٢	٣٦	٥٤	١٨	١	٣,٣٣	٠,٨٧	٣

العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
مدى مراعاة الأنشطة لميول الطلاب واهتماماتهم	٩	١٩	٥٨	٢٤	١١	٢,٩٢	١,٠٠	٧
درجة تنويع الأنشطة التعليمية المقدمة	١٠	٢٦	٥٤	٢٣	٨	٣,٠٥	١,٠١	٦
المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة					الانحراف المعياري العام		
٣,١٩	متوسطة					٠,٨٦		

تشير النتائج الواردة في الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بطرق التدريس والأنشطة التعليمية، بلغ (٣,١٩)، وبانحراف معياري (٠,٨٦)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وتبين من الجدول السابق حصول جميع عبارات هذا البعد على درجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة " مدى استخدام الاستراتيجيات التدريسية المعتمدة على نشاط المتعلم"، بدرجة موافقة متوسطة"، وبمتوسط حسابي (٣,٣٧)، من أصل (٠٠ و٥)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة " مناسبة الأنشطة المقدمة مع الموضوعات المطروحة"مدى القدرة على إدارة القاعة الدراسية"، بمتوسط حسابي (٣,٣٣)، من أصل (٠٠ و٥)، وبدرجة موافقة (متوسطة)،

بينما جاءت في المرتبةالأخيرة العبارة "مدى مراعاة الأنشطة لميول الطلاب واهتماماتهم "، بمتوسط حسابي (٢,٩٢)"، من أصل (٠٠ و٥)، بدرجة موافقة (متوسطة).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث والذي ينص على:

ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا المتعلقة بالمحتوى؟

لتحديد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالمحتوى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات هذا البعد كما هي موضحة بالجدول رقم (٧):

جدول (٧) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالمحتوى:

العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
مدى ارتباط المحتوى بالأهداف	١٢	٤٦	٤٤	١٥	٤	٣,٣٨	٠,٩٤	٣
مدى تتابع المحتوى وتسلسله	١٠	٤٩	٤٨	١٣	١	٣,٤٤	٠,٨٢	٢
مدى مناسبة المحتوى للوقت المتاح لتدريسه	١١	٤٤	٤٧	١٤	٥	٣,٣٤	٠,٩٤	٤

العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
ارتباط المحتوى بواقع المجتمع الذي يعيش فيه الطلبة	٤	٣٩	٥٤	٢١	٣	٣,١٦	٠,٨٤	٥
يتناول المحتوى المهارات اللغوية بصورة تكفي لفهمها فهماً عميقاً	١٧	٤١	٤٨	١٢	٣	٣,٤٧	٠,٩٥	١
مدى استناد المحتوى إلى مرجع علمي	٧	٢٩	٤٧	٢٨	١٠	٢,٩٥	١,٠١	٦
المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة					الانحراف المعياري العام		
٣,٢٩	متوسطة					٠,٩٢		

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٧) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالمحتوى، بلغ (٣,٢٩)، وبانحراف معياري (٠,٩٢)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وتبين من الجدول السابق حصول عبارتين على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (٤) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة "يتناول المحتوى المهارات اللغوية بصورة تكفي لفهمها فهماً عميقاً"، بدرجة موافقة "عالية"، وبمتوسط حسابي (٣,٤٧)، من أصل (٠٠ و٥)، وجاءت في المرتبة الثانية العبارة "مدى تتابع المحتوى وتسلسله" مدى القدرة على إدارة القاعة الدراسية"، بمتوسط حسابي

(٣,٤٤)، من أصـــل (٠٠ و٥)، وبدرجة موافقة (عالية)، بينما حل في المرتبة الأخيرة العبارة "مدى استناد المحتوى إلى مرجع علمي"، بمتوسط حسابي (٢,٩٥)"، من أصل (٠٠ و٥)، بدرجة موافقة (متوسطة).

رابعاً: نتائج السؤال الرابع والذي ينص على:

ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية في بريطانيا المتعلقة بالتقنيات التعليمية؟

لتحديد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقنيات التعليمية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات هذا البعد كما هي موضحة بالجدول رقم (٨):

جدول (٨) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقنيات التعليمية:

العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
مدى توافر معامل اللغة اللازمة لتنمية مهارات الطلبة	١٧	٢٩	٤٣	١٩	١٣	٣,١٤	١,١٧	٣

العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
درجة استخدام الحاسوب التعليمي في شرح الدروس	٢١	٣٠	٣٨	٢٢	١٠	٣,٢٤	١,١٨	٢
درجة استخدام أجهزة عرض البيانات Data Shaw	٤١	٢٦	٣١	١١	١٢	٣,٦٠	١,٣١	١
مدى استخدام السبورة الذكية Smart board	١٨	٢٤	٤٢	٢٢	١٥	٣,٠٦	١,٢١	٥
مدى استخدام برامج العروض التقديمية Power Point	١٤	٢٣	٤٢	٢٤	١٨	٢,٩٢	١,٢٠	٦
مدى استخدام التقنية في التكليفات والواجبات	١	٤	١٥	٤٤	٥٧	١,٧٤	٠,٨٦	٨
مدى استخدام التطبيقات التقنية في التعليم (واتس أب، تيلجرام WhatsApp (Telegram	٧	١٤	٣٧	٣٤	٢٩	٢,٤٧	١,١٤	٧
درجة استخدام منصات التعلم الرقمية	٩	٢٦	٥٤	٢٨	٤	٣,٠٦	٠,٩٤	٤
المتوسط الحسابي العام	درجة الموافقة					الانحراف المعياري العام		
٣,٢٣	متوسطة					١,١٢		

يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقنيات التعليمية، بلغ (٣,٢٣)، وبانحراف معياري (١,١٢)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وتبين من الجدول السابق حصول عبارة واحدة على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (٦) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، بينما جاءت عبارة واحدة بدرجة موافقة "منخفضة".

وجاءت في المرتبة الأولى العبارة "درجة استخدام أجهزة عرض البيانات " Data Shaw"، بدرجة موافقة "عالية"، وبمتوسط حسابي (٣,٦٠)، من أصل (٠٠ و٥)، بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة "درجة استخدام الحاسوب التعليمي في شرح الدروس"، بمتوسط حسابي (٣,٢٤)، من أصل (٠٠ و٥)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "مدى استخدام التقنية في التكليفات والواجبات"، بمتوسط حسابي (١,٧٤)"، من أصل (٠٠ و٥)، بدرجة موافقة (منخفضة).

خامساً: نتائج السؤال الخامس والذي ينص على:

ما المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا المتعلقة بالتقويم؟

لتحديد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقويم، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات هذا البعد كما هي موضحة بالجدول رقم (٩):

جدول (٩) التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة (بالتقويم):

العبارة	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدًا			
مدى تنويع أساليب التقويم	٨	٢٨	٥٤	٢٣	٨	٣,٠٤	٠,٩٤	٥
مدى مناسبة التقويم المبدئي لتحديد المستوى المناسب للطلبة	١٠	٢٦	٦٢	٢٢	١	٣,١٨	٠,٨٥	٣
مدى شمولية عملية التقويم للمهارات اللغوية المستهدفة	٧	٢٨	٥١	٢٧	٨	٢,٩٧	٠,٩٧	٨
مدى استخدام التقويم البنائي المباشر للتأكد من الفهم وتعزيز عملية التدريس	١٢	٢١	٥٥	٢٧	٦	٣,٠٤	٠,٩٩	٦
درجة الاستفادة من نتائج التقويم في تقديم تغذية راجعة للطلبة	٩	٢٤	٥٧	٢٢	٩	٣,٠١	٠,٩٨	٧
مدى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التقويم	١٢	١٨	٦٧	٢٢	٢	٣,١٣	٠,٨٨	٢
تحتاج بعض أسئلة التقويم إلى وقت أطول من الوقت المتاح للإجابة عنها	٨	٢٦	٥٧	٢٣	٧	٣,٠٥	٠,٩٥	٤
درجة الاستفادة من التقويم الختامي لتحسين مستويات الطلبة	١٧	٤١	٤٨	١٢	٣	٣,٤٧	٠,٩١	١
المتوسط الحسابي العام			درجة الموافقة				الانحراف المعياري العام	
٣,١١			متوسطة				٠,٩٤	

تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقويم، بلغ (٣,١١)، وبانحراف معياري (٠,٩٤)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وتبين من الجدول السابق حصول عبارة واحدة على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (٧) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، وحل في المرتبة الأولى العبارة "درجة الاستفادة من التقويم الختامي لتحسين مستويات الطلبة، بدرجة موافقة "عالية"، وبمتوسط حسابي (٣,٤٧)، من أصل (٠٠ و٥)، بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة "مدى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التقويم"، بمتوسط حسابي (٣,١٣)، من أصل (٠٠ و٥)، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "مدى شمولية عملية التقويم للمهارات اللغوية المستهدفة"، بمتوسط حسابي (٢,٩٧)"، من أصل (٠٠ و٥)، بدرجة موافقة (متوسطة).

سادساً: نتائج السؤال السادس والذي ينص على:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى الأكاديمي، نوع المعهد)؟

أولاً: النتائج المتعلقة بمتغير الجنس: للتعرف على الفروق في استجابة عينة الدراسة حول المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا تبعاً لمتغير الجنس، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول رقم (١٠) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، استجابة عينة الدراسة حول المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية في بريطانيا تبعاً لمتغير (الجنس):

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس	بين المجموعات	.635	١	.635	1.055	.307
	داخل المجموعات	71.630	119	602		
	المجموع	72.264	120	-		
المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	بين المجموعات	1.158	١	1.158	1.748	.189
	داخل المجموعات	78.809	119	.662		
	المجموع	79.967	120	-		
المشكلات المتعلقة بالمحتوى	بين المجموعات	.699	١	.699	1.061	.305
	داخل المجموعات	78.441	119	.659		
	المجموع	79.140	120	-		
المشكلات المتعلقة بتقنيات التعليم	بين المجموعات	1.093	١	1.093	1.679	.198
	داخل المجموعات	77.518	119	.651		
	المجموع	78.612	120	-		
المشكلات المتعلقة بالتقويم	بين المجموعات	.569	١	.569	.769	.382
	داخل المجموعات	87.993	119	.739		
	المجموع	88.562	120	-		

تشـــير النتائج الواردة في الجدول (١٠)، والمتعلقة بمتغير الجنس؛ إلى عدم وجود فروق دالة إحصـائياً عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) على جميع أبعاد لمشـكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا.

ثانياً: النتائج المتعلقة بمتغير المستوى الأكاديمي: للتعرف على الفروق في استجابة عينة الدراسة حول المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا تبعاً لمتغير المستوى الأكاديمي، تم استخدام تحليل التباين الأحادي **(ANOVA)**، والجدول رقم (١١) يوضح هذه النتائج.

جدول (١١) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، استجابة عينة الدراسة حول المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا تبعاً لمتغير (المستوى الأكاديمي):

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس	بين المجموعات	.750	2	.375	.369	.692
	داخل المجموعات	119.845	118	1.016		
	المجموع	120.595	120	-		
المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	بين المجموعات	4.549	2	2.275	2.627	.077
	داخل المجموعات	102.194	118	.866		
	المجموع	106.744	120	-		
المشكلات المتعلقة بالمحتوى	بين المجموعات	3.238	2	1.619	2.429	.093
	داخل المجموعات	78.663	118	.667		
	المجموع	81.901	120	-		
المشكلات المتعلقة بتقنيات التعليم	بين المجموعات	2.916	2	1.458	1.646	.197
	داخل المجموعات	104.505	118	.886		
	المجموع	107.421	120	-		
المشكلات المتعلقة بالتقويم	بين المجموعات	1.470	2	.735	1.042	.356
	داخل المجموعات	83.224	118	.705		
	المجموع	84.694	120	-		

تشـير النتائج الواردة في الجدول (١١)، والمتعلقة بمتغير المسـتوى الأكاديمي؛ إلى عدم وجود فروق دالة إحصـائياً عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) على جميع أبعاد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بمتغير نوع المعهد: للتعرف على الفروق في اسـتجابة عينة الدراسة حول المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطـانيـا تبعـاً لمتغير نوع المعهـد، تم اسـتخـدام تحليـل التبـاين الأحـادي (ANOVA)، والجدول رقم (١٢) يوضح هذه النتائج.

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، استجابة عينة الدراسة حول المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الانجليزية في بريطانيا تبعاً لمتغير (نوع المعهد):

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس	بين المجموعات	.174	1	.174	.212	.646
	داخل المجموعات	97.875	119	.822		
	المجموع	98.050	120	-		
المشكلات المتعلقة بطرق التدريس	بين المجموعات	.519	1	.519	.816	.368
	داخل المجموعات	75.745	119	.637		
	المجموع	76.264	120	-		

المشكلات المتعلقة بالمحتوى	بين المجموعات	2.820	1	2.820	3.120	.080
	داخل المجموعات	.904	119	107.560		
	المجموع	-	120	110.380		
المشكلات المتعلقة بتقنيات التعليم	بين المجموعات	.077	1	.077	.111	.740
	داخل المجموعات	.695	119	82.700		
	المجموع	-	120	82.777		
المشكلات المتعلقة بالتقويم	بين المجموعات	4.344	1	4.344	6.256	.014
	داخل المجموعات	.694	119	82.631		
	المجموع	-	120	86.975		

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٢)، والمتعلقة بمتغير نوع المعهد؛ إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) على جميع أبعاد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا.

مناقشة النتائج:

مناقشة نتائج السؤال الأول: أظهرت النتائج الواردة في الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، بلغ (٣,٢٣)، وبانحراف معياري (٠,٩١)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وتبين من الجدول السابق: وجود عبارتين حصلتا على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (٦)

عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة " مدى احترام المعلم لمعتقدات وتقاليد الطلبة"، بدرجة موافقة عالية، بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة " مدى القدرة على إدارة القاعة الدراسية"، وبدرجة موافقة (عالية)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "القدرة على الموازنة بين المهارات اللغوية اللازمة (قراءة، كتابة، تحدثاً، استماعاً)"بدرجة موافقة (متوسطة).

وقد أظهرت النتائج أن حجم المشكلات التدريسية المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس جاءت بشكل عام بدرجة (متوسطة)، وحلت عبارة (مدى احترام المعلم لمعتقدات وتقاليد الطلبة) بدرجة موافقة عالية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون القدرة على فهم عادات وتقاليد الطلبة واحترامها، كما قد يكون لأنظمة المعاهد، ووجود لوائح تحفظ للطالب حقوقه، وواجباته دور في هذه النتيجة، كما جاءت عبارة (قدرة المعلمين على إدارة القاعات الدراسية) بدرجة موافقة عالية وقد يعزى ذلك للأعداد القليلة، فغالبا ما تكون الأعداد بين (١٢-١٧) طالباً في القاعة الدراسية؛ مما يمكن عضو هيئة التدريس من السيطرة على هذه الأعداد، وإدارة القاعات الدراسية بشكل جيد، كما قد يكون لجدية الطلبة واتباعهم لتعليمات الابتعاث دور في هذه النتيجة، ونلحظ من هذا الجدول حلول عبارة: الموازنة بين المهارات اللغوية اللازمة (قراءة، كتابة، تحدثاً، استماعاً) بالمرتبة الأخيرة بدرجة موافقة متوسطة، وقد يعزى السبب لضعف وضوح مهارات اللغة، وفنونها لدى أعضاء هيئة التدريس، وضعف قدرتهم على تدريس هذه المهارات اللغوية بشكل متوازن، فقد تحظى القواعد النحوية مثلا باهتمام تدريسي أكبر على حساب بقية المهارات اللغوية

الأخرى. وهو ما يتفق جزئياً مع دراسة (الحضيبي،٢٠١٤) والتي أثبتت وجود مشكلات أكاديمية تتعلق بالتدريس تواجه المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: تشير النتائج الواردة في الجدول (٦) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا لمتعلقة بطرائق التدريس، والأنشطة التعليمية، بلغ (٣,١٩)، وبانحراف معياري (٠,٨٦)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، ويتبين من الجدول السابق: أن جميع عبارات هذا البعد حصلت على درجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة " مدى استخدام الإستراتيجيات التدريسية المعتمدة على نشاط المتعلم"، بدرجة موافقة متوسطة، بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة " مناسبة الأنشطة المقدمة مع الموضوعات المطروحة"، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "مدى مراعاة الأنشطة لميول الطلاب واهتماماتهم "، وكلها بدرجة موافقة (متوسطة)، وقد يعزى ذلك إلى اعتيادية طرائق التدريس التي تتبع في هذه المعاهد وتقليدية الأنشطة المصاحبة لها، فقد لا يتقن أعضاء هيئة التدريس في هذه المعاهد طرائق تدريس متقدمة حديثة تجذب انتباه واهتمام هؤلاء الطلبة، أو ممارسة أنشطة تثري عمليات تعلمهم، ومع أهمية هذا العنصر في منظومة المنهج؛ إلا أن حجم مشكلاته جاء متوسطاً؛ فكان من الأحرى أن تكون المشكلات التدريسية فيه معدومة، أو موجودة بدرجة قليلة على الأقل، لأن هذه المعاهد تتقاضى أموالاً كبيرة من الطلاب؛ فكان عليها تجويد العمليات التدريسية لتثري طلابها، وتحسّن إتقان مهاراتهم اللغوية، وبالنظر لهذه العبارات وترتيبها في هذا البعد نجد أن عبارة "استخدام

الإستراتيجيات التدريسية المعتمدة على نشاط المتعلم "كانت أعلى من بقية العبارات وهذا لابأس به؛ وقد حلت عبارة "مراعاة الأنشـــطة لميول الطلاب واهتماماتهم" آخر عبارات هذا البعد، أي أن الاهتمام بها قليل مع أهميتها، خاصـــة في بلدان الابتعاث، التي قد يختلف نظام الدراسة فيها عن طبيعة، ونظام دراساتهم السابقة في بلدانهم، وهو ما أسمته نوف التميمي(٢٠١٩) باختلاف أنماط التعليم، وهو ما يتفق مع دراســة (Eze Inegbedion, 2015)، التي أثبتت ضعف التكيف مع طرق التدريس الجديدة (الغريبة عن الطلبة)، ودراسة (Alsahafi, Shin, 2017)، التي أثبتت وجود عوامل مؤثرة على عمليات التعلم تتعلق بالأنشط الصفية.

مناقشـــة نتائج الســـؤال الثالث: يتضـــح من النتائج الواردة في الجدول (٧) أن المتوســـط الحســـابي على جميع عبارات بعد المشـــكلات التدريســـية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالمحتوى، بلغ (٣,٢٩)، وبانحراف معياري (٠,٩٢)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وتبين من الجدول السابق: حصول عبارتين على درجة موافقة (عالية)، بينما حصـــلت (٤) عبارات على درجة موافقة (متوســـطة)، وجاءت في المرتبة الأولى العبارة "يتناول المحتوى المهارات اللغوية بصـــورة تكفي لفهمها فهماً عميقاً"، بدرجة موافقة "عالية"، بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة "مدى تتابع المحتوى وتســـلســـله"، بدرجة موافقة (عالية)، وهذا جيد في هاتين العبارتين، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "مدى اســـتناد المحتوى إلى مرجع علمي"، بدرجة موافقة (متوســـطة)، وقد يكون الســـبب أن المحتوى مبني على خبرات سابقة، لا تستند إلى مرجع علمي رصين يكسبه مزيداً من الثقة، كما أظهرت النتيجة

أن عبارة "ربط المحتوى بالواقع الذي يعيشه فيه الطلبة"، جاءت بدرجة متوسطة، وكان من الأولى أن تأتي بدرجة(عالية جدا)، أو(عالية) على أقل تقدير، نظراً لأهميتها في تأقلم الطلبة، واندماجهم بالمجتمع المحلي في بلد الابتعاث، فعندما لا تدرس التراكيب، والقواعد اللغوية في سياقاتها، ومدلولاتها الطبيعية، قد يؤثر على الاستيعاب، ويشوش على الفهم، وبخاصة في المستويات المبتدئة، أو حتى المتوسطة، وهو ما يتفق مع دراسة (آل كريم،٢٠١٧) التي أثبتت أن عدم ثبات المحتوى الدراسي وتغيره يتسبب بعدم فهم المنهج وإدراكه بصورة علمية واضحة.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: يتضح من النتائج الواردة في الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقنيات التعليمية، بلغ (٣,٢٣)، وبانحراف معياري (١,١٢)؛ وهي موافقة بدرجة(متوسطة)، وتبين من الجدول السابق: حصول عبارة واحدة على درجة موافقة(عالية)، بينما حصلت (٦) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، وجاءت عبارة واحدة بدرجة موافقة (منخفضة)، وحل في المرتبة الأولى عبارة "درجة استخدام أجهزة عرض البيانات "Data Shaw"، بدرجة موافقة (عالية)، بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة "درجة استخدام الحاسوب التعليمي في شرح الدروس"، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأخيرة العبارة "مدى استخدام التقنية في التكليفات والواجبات"، بدرجة موافقة (منخفضة)، وقد يعزى السبب في أن حجم هذه المشكلات كانت في بدرجة (متوسطة)، مع أهمية هذا البعد لطالب اللغة، إلى ضعف مفهوم هذه المعاهد لمنظومة

تقنيات التعليم؛ فقد تنظر لها على أنها مجموعة من الأجهزة التي تزين قاعات، وفصول هذه المعاهد، فيأتي استخدامها في مستويات متوسطة أو متدنية.

وقد يدعم ذلك حصول عبارة "درجة استخدام أجهزة عرض البيانات" Data Shaw"، بدرجة موافقة (عالية)، فكثير من المعاهد تعرض موادها التعليمية عن طرق أجهزة عرض البيانات "Data Shaw"، لكنه عرض خال من الأسس العلمية، والفكر الشمولي الذي يرى أن التقنية أبعد من مجرد وجود الأجهزة، فهي تضم بمعناها الشامل الطرق، والأدوات، والمواد، والأجهزة، والتنظيمات المستخدمة في النظام التعليمي بغرض تحقيق الأهداف التعليميّة المرغوبة (حساني ،٢٠١٤م)، والملاحظ على هذه النتيجة ظهور عبارة "مدى استخدام التقنية في التكليفات والواجبات"، بدرجة موافقة (منخفضة)، وهذا يدعم عزو النتيجة السابقة؛ في أن هذه المعاهد تنظر لهذه التقنيات نظرة قاصرة، مع ما توفره التقنية من فوائد كثيرة للعملية التعليمية، وخاصة الإنترنت وتطبيقاته؛ الذي من الممكن أن يسرع ويحسن تعلم اللغة الإنجليزية بما يتيحه من خصائص، وهو ما يتفق مع دراسة (الحربي،٢٠١٥)، والتي أثبتت اعتماد أستاذ المقرر على التلقين في المحاضرات، وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، ولعل في التقنيات واستخدامها اهتمامها كبيراً بالفروق الفردية بين الطلبة، وبعداً عن التلقين في المحاضرات.

مناقشة نتائج السؤال الخامس: تشير النتائج الواردة في الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي على جميع عبارات بعد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين

المبتعثين لدراسة اللغة في بريطانيا المتعلقة بالتقويم، بلغ (٣,١١)، وبانحراف معياري (٠,٩٤)؛ وهي موافقة بدرجة (متوسطة)، وتبين من الجدول السابق: حصول عبارة واحدة على درجة موافقة (عالية)، بينما حصلت (٧) عبارات على درجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأولى عبارة "درجة الاستفادة من التقويم الختامي لتحسين مستويات الطلبة"، بدرجة موافقة "عالية"، بينما جاءت في المرتبة الثانية العبارة "مدى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التقويم"، وبدرجة موافقة (متوسطة)، وجاءت في المرتبة الأخيرة عبارة "مدى شمولية عملية التقويم للمهارات اللغوية المستهدفة"، بدرجة موافقة (متوسطة) أيضاً، ويلحظ على هذه النتيجة ورود عبارة "درجة الاستفادة من التقويم الختامي لتحسين مستويات الطلبة"، في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة "عالية" وقد يعزى السبب في أن هذه المعاهد تهتم بالتقويم الختامي لتصنيف الطلبة لمستويات أعلى (التدرج في مستويات اللغة)،كما جاءت عبارة "مدى استخدام التقنيات الحديثة في عملية التقويم" في المرتبة الثانية وبدرجة موافقة (متوسطة) مما قد يؤكد عزو النتيجة السابقة في السؤال الرابع، واقتصار التقنية على جوانب شكلية، وقصور الاستخدام الشمولي لها، فلا يتم استخدام معامل اللغة مثلاً لتقويم بقية المهارات اللغوية (التحدث، الاستماع)،كما أظهرت النتيجة خللاً في "مدى شمولية عملية التقويم للمهارات اللغوية المستهدفة" فقد جاءت هذه العبارة بدرجة متوسطة، وهذا قد يؤكد اقتصار عملية التقويم على بعض المهارات اللغوية دون غيرها، ودائماً ما يكون نصيب القواعد في الاختبارات التقويمية كبيراً على حساب مهارات التحدث، والاستماع، وبالنظر لأهمية التوازن في تعليم المهارات اللغوية،

وتقويمها كان من المفترض أن يقل حجم المشكلة في هذه العبارة تحديداً، إلى درجات منخفضة جداً، أو منخفضة على أقل تقدير، وهذا ما يتفق مع دراسة (Alsahafi, Shin, 2017) التي أثبتت أن عمليات التقويم لها تأثير على التكيّف الأكاديمي للطلبة.

مناقشة نتائج السؤال السادس: تشير النتائج الواردة في الجداول (١٠)، (١١)، (١٢)، والمتعلقة بمتغيرات: (الجنس، مستوى الأكاديمي، نوع المعهد) على التوالي، إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على جميع أبعاد المشكلات التدريسية التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين لدراسة اللغة الإنجليزية في بريطانيا، وهذا يدل على أن جميع عينة هذه الدراسة تواجههم نفس المشكلات، ولا تأثير لنوع الجنس، ولا للمستوى الأكاديمي، ولا لنوع المعهد؛ فالجميع يعاني من هذه المشكلات بنفس القدر، وقد يعزى ذلك بالنسبة للجنس أن الذكور والإناث يدرسون جنباً إلى جنب، فما يواجه الذكور تواجهه الإناث وبنفس القدر، كما أنه ليس هناك تأثير للمستوى الأكاديمي(مبتدئ، متوسط، متقدم)، على حجم هذه المشكلات فالجميع يعاني من نفس المشكلات بنفس القدر، وقد يعزى ذلك لكون هذه المعاهد تنتهج نفس الطرائق، والأساليب في جميع المستويات، فقد تكون طرائق التدريس والتقويم واحدة، وقد يدرّس بعض المعلمين مستويات متعددة بنفس المعهد، ويمارسون الاستراتيجيات التدريسية نفسها مع الجميع، كما أظهرت النتائج أن (المعاهد التجارية، أو التي تتبع لجامعة) لديها المشكلات نفسها، وربما يعزى السبب لتقارب مستويات هذه المعاهد، وتشابه خططها، واستراتيجيات تدريسها، وتقويمها، فلا تأثير لنوع المعهد على حجم المشكلات في هذه الدراسة، وهو ما يتفق مع دراسة

(الحضيبي،٢٠١٤)، ويختلف مع دراسة (برزاوي، ٢٠١٧)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً في نسبة المشكلات الأكاديمية تعزى لمتغير المستوى الدراسي، وتتفق مع نفس هذه الدراسة، ومع دراسة نوف التميمي(٢٠١٩) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

- الحرص على انتقاء معاهد عالية المستوى؛ حتى يستطيع الطلبة المبتعثون الحصول على الفائدة الأكاديمي، وبمستوى جودة عال، وبأساليب وطرائق تدريس تختلف عن تدريس اللغة داخل المملكة.

- تكثيف الرقابة على معاهد تدريس اللغة لتواكب متطلبات التدريس الحديثة؛ لكي تحقق للطلاب تعلم اللغة بيسر وسهولة.

- تقييم معاهد تدريس اللغة في بريطانيا في ضوء مستوى تأهيل أعضاء هيئة التدريس فيها.

- حث معاهد تدريس اللغة على التوازن في تدريس مهارات اللغة (القراءة، الكتابة، التحدث، الاستماع) بالتساوي؛ لأهمية تكامل هذه المهارات في تعليم اللغة.

المقترحات:

- إجراء دراسات أخرى عن المشكلات التدريسية في دول أخرى مختلفة.

- إجراء دراسة عن المشكلات الأكاديمية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في معاهد تعليم اللغة.

- إجراء دراسة عن المشكلات الإدارية التي تواجه الطلبة المبتعثين في بريطانيا وفي دول أخرى.

المراجع

- **أولا – المراجع العربية:**

- الأنصاري، ضياء الدين حسن سالم. (١٤١٩هـ). ظاهرة الابتعاث في البلاد العربية وآثارها الثقافية، دراسة نقدية في ضوء الإسلام. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية الشريعة، قسم الثقافة الإسلامية. الرياض.
- برزاوي، نادية. (٢٠١٧م). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة جامعة الشلف وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية الإنسانية، الجزائر ٦٠-٧١.
- التميمي، نوف بنت ناصر.(٢٠١٩). المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا المبتعثين للخارج بجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز. مجلة العلوم التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ع١٨ص: ٤١٩ – ٤٧٤.
- الجحيدري، فاطمة، العارف، ليلى. (٢٠١٨م). المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية الآداب زليتن من وجهة نظرهم. مجلة العلوم الإنسانية، كلية الآداب بالخمس، جامعة المرقب، المجلد (١٦)، ليبيا.
- الحربي، محمد بن جزاء.(٢٠١٥م). المشكلات الأكاديمية لدى طلاب المنح بالجامعة الإسلامية من وجهة نظرهم. مجلة التربية جامعة الأزهر، مجلد ٢، ع (١٦٣)، ص ٢١٦-٢٦٥.
- حساني، محمود شوقي (٢٠١٤م). تقنيات وتكنولوجيا التعليم: معايير توظيف المستحدثات التكنولوجية وتطوير المناهج. المجموعة العربية للتدريب والنشر ط٢. القاهرة.

- الحضيبي، ابراهيم عبد الرحمن. (٢٠١٤م). المشكلات التي تواجه الطلبة السعوديين المبتعثين في الولايات المتحدة الأمريكية في معهد A.C.E التابع لجامعة سياتل باسفيك بولاية سياتل بالولايات المتحدة الأمريكية. مجلة جامعة شقراء ع(٢)، ١١-٥٦.
- الداوود، عبد الرحمن بن حمد .(٢٠١٠م). المشكلات التي تواجه المرشحين للابتعاث قبل التحاقهم بالبعثة. مجلة رسالة الخليج العربي، السعودية، ع (١١٦)، ص ٩٧ – ١٤٦.
- الرومي، أحمد بن عبد العزيز.(٢٠١٨م). المشكلات الاكاديمية والشخصية التي تواجه طلبة الدراسات العليا السعوديين في الجامعات البريطانية من وجهة نظرهم. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، جامعة أم القرى.
- سعادة، جودت أحمد .(٢٠١٨). طرق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية. دار المسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- السيد، حمدي .(٢٠١٣م). الكفايات اللازمة لتدريس اللغة الإنجليزية بالمدارس الحكومية في مملكة البحرين على ضوء معايير الجودة والاعتماد التربوي. مجلة كلية التربية، العدد ٩٣، الجزء الأول، جامعة بنها، مصر ٢٢٤-٢٥٩.
- صبري، ماهر، والرافعي محب .(٢٠١٣م). التقويم التربوي أسسه وإجراءاته. مكتبة الرشد. ط٣ الرياض.
- صحيفة الاقتصادية السعودية .(٢٠١٤). الأحد ٢٠ أبريل العدد ٧٤٧٢.
- الصغير، أحمد حسين .(٢٠٠٨م). بعض مشكلات أعضاء هيئة التدريس التي تؤثر على أدائهم المهني. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية. جامعة قناة السويس ع(١٠) ص ٧- ٥٦.

- الضمور، سامي حامد. (٢٠١٣م). مشكلات تدريب اللغة الانجليزية لطلبة الأول ثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.
- عقوب، مسعود عيادة. (٢٠١٥م). المشكلات الدراسية لدى طلبة كلية الآداب بزلتين. المؤتمر العلمي الأول لكلية الآداب والعلوم ترهونة، جامعة الزيتونة ج (١) ٣٠٩-٣٢٦.
- العساف، صالح محمد. (٢٠٠٦م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: شركة العبيكان للطباعة والنشر.
- آل كريم، فارس خلف. (٢٠١٧م). المشكلات التدريسية التي يعاني منها الطالب في فرع العلوم الانسانية في الكلية التربوية المفتوحة بمركز ذي قار. مجلة آداب ذي قار. المجلد ع (٢٢) ، ٣٥٩-٤١٣، العراق.
- المطوع، نايف .(٢٠١٢م). اتجاهات الطالبات والطلاب السعوديين في جامعة فرجينيا الغربية بالولايات المتحدة الأمريكية نحو الدراسة في معهد اللغة الإنجليزية بالجامعة. مجلة القراءة والمعرفة، العدد ١٢٨، الجزء الأول، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر ٥٩-٨٣.
- المخلافي، محمد عبده خالد.(٢٠٠٧). اختيار محتوى المناهج وتنظيمها الواقع وسبل تطويره. المؤتمر العلمي الثامن عشر – مناهج التعليم وبناء الانسان العربي، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،مج(٣)،١١٤-١١٢٨، جامعة عين شمس.
- محمود، صالح الدين عرفة .(٢٠٠٦م). مفهومات المنهج الدراسي والتنمية المتكاملة في مجتمع المعرفة. عالم الكتب، القاهرة.

- الناقة، محمود كامل .(٢٠٠٦). تجربة الجامعات المصرية في إعداد وتكوين المعلم الجامعي. المؤتمر القومي السنوي الثاني عشر (العربي الرابع). تطوير إدارة الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد (الجزء الثاني)، جامعة عين شمس مركز تطوير التعليم الجامعي.
- الهداب، رباب بنت عبدالله. (٢٠١٥). المشكلات التدريسية وأساليب علاجها في مهارة الكتابة. أبحاث ودراسات الندوة الثانية عشرة: تحديات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها . قضايا وحلول. مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. جامعة الاميرة نورة . معهد تعليم اللغة العربية للناطقات بغيرها.

- **ثانيا – المراجع الأجنبية:**

- Almurideef, R .(2016). The challenges that international students face when integrating into higher education in the United States, Unpublished Master Desertation, Rowan University.
- Alsahafi, N.& Shin, S .(2017). Factors Affecting the Academic and Cultural Adjustment of Saudi International Students in Australian Universities, Journal of International Students, 7, (1), pp.53-72.
- Doyle, W .(2006). Ecological Approaches to Classroom Management. In C. M. Evertson & C. S. Weinstein (Eds.), Handbook of classroom management: Research, practice.
- Eze, C. & Inegbedion. H .(2015). Key Factors Influencing Academic Performance of International Students' in UK Universities: A preliminary Investigation, British Journal of Education ,3, (5), pp.55-68.
- Gan, Z. (2013). Learning to teach English language in the practicum: What challenges do non-native ESL student-teachers face. Australian Journal of Teacher Education, 38 3, 92-108.
- (NCATE) .(2008). National Council for the Accreditation of Teacher Education. Professional standards for the accreditation of teacher preparation institutions. Washington, DC: Author.
- Rinji, Kitoe . (2003). why do why teach English /www. iteslj.org Articles Kitao- why do why teach English.

- **ثالثا – المواقع الالكترونية:**

- https://online.kaplaninternational.com/course/view.php?id=26#.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Educational and Social Sciences

Jumada al-Ula 1442 Hijri / December 2020

Issue 4

Vol.1